

---

**وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استخدام تقنيات فن النسيج  
المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس**

**إعداد**

**د/ عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم**  
أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج  
جامعة الملك عبد العزيز - جدة  
المملكة العربية السعودية

**سعاد عبد الله صالح الغامدي**  
باحثة بقسم الملابس والنسيج  
جامعة الملك عبد العزيز - جدة  
المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٥٧) - يناير ٢٠٢٠

---



## وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس

إعداد

سعاد عبد الله صالح الغامدي\*  
د/ عير ابراهيم عبد الحميد ابراهيم\*\*

### الملخص

هدف البحث الى بناء وحدة تعليمية لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس، وقياس مدى فاعلية هذه الوحدة في تنمية معارف ومهارات طالبات تصميم الأزياء - قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف المواضيع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث واعداد الوحدة التعليمية المقترحة والإطار النظري، كذلك اعتمد على المنهج التجريبي في (تصميم المجموعة التجريبية الوحدة)، واشتملت عينة البحث على مجموعة من طالبات من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز واللاتي يقومون بدراسة مقرر (التطريز الالي) وعددهن (٢٠) طالبات، وتكونت أدوات البحث من الاختبار المعري (القبلي والبعدي) والاختبار المهاري (القبلي والبعدي) ومقياس تقدير الأداء المهاري (القبلي والبعدي).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطالبات في المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، أي ان الوحدة التعليمية المقدمة في هذه الدراسة قد اثبتت نجاحها في تحقيق الهدف منها، وتعلم بالفعل الأسس التي تتضمنها وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات. أيضاً وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية المعارف المتضمنة بالوحدة التعليمية في أكساب الطالبات المعارف الخاصة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل على فاعلية المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية في اكساب الطالبات المهارات الخاصة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس.

وأوصى البحث بضرورة تطوير المعارف والمهارات التي تتضمن منهاج تصميم مكملات الملابس، وكذلك الاهتمام بفضون المعاصرة والفضون ما بعد الحداثة في تصميم الأزياء ومكملات الملابس.

\* باحثة بقسم الملابس والنسيج جامعة الملك عبد العزيز - جدة المملكة العربية السعودية

\*\* أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج جامعة الملك عبد العزيز - جدة المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية : وحدة تعليمية Module - فن النسيج المفاهيمي Textile Art -  
مكملات الملابس Accessories.

## مقدمة

إن العصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى إنسان قادر على تكييف ظروفه وحاجاته مع المتغيرات السريعة التي تحدث في بيئته حتى يستطيع أن يكون قادراً على تقديم في جميع مجالات الحياة. وبالتالي فإن عالم اليوم يتطلب مستوى عالي من التفكير الإبداعي للأفراد ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العالم. فالحاجة ماسة إلى علماء مبدعين يستطيعون إنتاج المعرفة وابتكار تطبيقات لها، وبالتالي فإنه يجب إعادة النظر في استراتيجيات التدريس الحالية، ويجب التحول من الطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والتكرار للمعلومات إلى الطرق التي تركز على الاهتمام بقوى التفكير والتعبير الذاتي والابتكار والابداع.

فلم تعد عملية التعلم تهدف إلى اكتساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات لأن الهدف التربوي منها الوصول بالمتعلم إلى أقصى درجات الابداع والابتكار. (حبش، ٢٠٠٢م)

وحيث أن تطور الفنون هو الناتج الطبيعي لحركة الحياة و قدرة الانسان على التفاعل مع مختلف و شتى المتغيرات والمفاهيم والافكار الابداعية التي طرأت على مفهوم و أسلوب العمل الفني في العصر الحديث والمعاصر والتي كانت معتمدة على فكرة التجريب والبحث عما هو جديد بعيداً عن سطوة المفاهيم التقليدية القديمة، وتعميق مفهوم "الواقعي" وأن العمل الفني بحد ذاته هدفاً، حيث أصبح الفن انعكاساً حقيقياً وواقعياً لمعطيات العصر بما فيه من تغيرات في كافة المجالات ونموذجاً للوعي والفكر المتغير وتمخض هذا عن سياق ذوقي جديد يتجه نحو التأليف بين المتناقضات في العمل الفني الواحد.

وطالما كان النسيج جزءاً رئيسياً من الحياة الإنسانية منذ مهد الحضارة، فقد شهدت الطرق والمواد المستخدمة في صناعة النسيج توسعاً هائلاً، وتنوعت فنون النسيج والتقنيات المستخدمة لزخرفة وتزيين المنسوجات (كالصباغة والطباعة؛ والتطريز وأنواع أخرى من شغل الإبرة؛ والغزل على اللوحات وصناعة اللاسيه)، كما تُصنف ضمن فنون النسيج كل من أساليب النسيج البنيوية مثل الخياطة والحياكة والكروشيه والتفصيل، والأدوات المستخدمة في النسيج مثل (المناسج وإبر الخياطة)، والتقنيات الموظفة في هذا المجال مثل (اللفق والطي) والمصنوعات مثل (السجاد والسجاد المنسوج بالإبر المعقوفة وأغطية الأسرة).

وبما ان المكملات من الفنون التشكيلية حيث يبتكر الفرد ويبعد باستخدام الخامات والادوات المتاحة له ويحقق في النهاية عملاً فنياً نفعياً تتأكد فيه العلاقات الجمالية والتي أساسها الخط والشكل والمساحة والكتلة والملمس واللون والقيم السطحية. (إبراهيم، الغامدي، ٢٠١٤).

وهي أيضا من المجالات التي يجب أن نعى بتنمية الإبداع والابتكار فيها لما تحتويه من تصميم أساسي وتصميم زخرفي، ويرجع ذلك إلى تأثر مكملات الملابس بالاتجاهات الفنية الحديثة من حيث الشكل والأساليب والتقنيات مع الوعي بالخامة حيث ان التطور الصناعي وفر الكثير من الخامات الجديدة كان لها تأثير كبير، على الإبداع في هذا المجال". (فوزي، ١٩٩٨م).

ولأن الاتجاه الحديث في مجال تصميم مكملات الملابس يتطلب ابتكار الجديد والغريب من الأشكال والأنواع والذي اظهرته نتائج العديد من الدراسات والبحوث في مجال مكملات الملابس مثل دراسة (وسام محمد، ٢٠٠٣)، بعنوان "برنامج تعليمي مقترح للاستفادة من بقايا الخامات لإنتاج مكملات ملابس الأطفال" وقد أكد على فاعلية البرنامج المقترح في تعلم الجوانب المعرفية والمهارية في توظيف بقايا الخامات في مكملات ملابس الأطفال، ودراسة (شيما عبا، ٢٠١٠) وعنوانها "توليف بقايا أقمشة التريكو مع خامة الجلد الصناعي في تنفيذ مكملات الملابس" وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من بقايا أقمشة التريكو من مصانع الملابس الجاهزة وتوليفها مع خامة الجلد الصناعي في تنفيذ تصميمات مبتكرة من مكملات الملابس.

وتوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بالمكملات أهمها دراسة حنان عبد النبي السيد (٢٠٠٤) والتي تناولت إمكانية الاستفادة من فنون أشغال الإبرة في عمل مكملات الملابس وتوصلت الدراسة إلى ان أفضل فنون أشغال الإبرة في عمل مكملات الملابس هو التطريز ويتساوى معه الكروشية والتريكو.

بينما تناولت دراسة مروه إبراهيم محمد (٢٠٠٦) إمكانية توظيف بعض الخامات البيئية في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها والتعرف على أنواع وخصائص وسمات خامات البيئة وكيفية الاستفادة منها في تصميم مكملات الملابس وتوصلت الدراسة الى ان التقنيات المستخدمة لخامات البيئة من (خرز، خشب، معدن) فعالة في إثراء مكملات الملابس.

اما دراسة وسام مصطفى عبد الموجود (٢٠١١) استهدفت إعداد وحدة مستحدثة لإعادة تدوير الملابس المستعملة لإنتاج حقائب اليد النسائية بمقرر المشروع للفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ومن أهم خامة توصلت الدراسة إليه إمكانية إعداد وحده مستخدمة في مادة المشروع الملبسي لإعداد حقائب اليد تدويرها من خلال الملابس المعاد تدويرها.

والدراسات التي تناولت عملية التنمية في المجتمع تؤكد أن السبيل الحقيقي لرفع مستوى الأفراد هو الاعتماد على الصناعات الصغيرة باعتبارها السبيل الأول لتنمية فيها يتم التركيز على مبادرات الأفراد ومشاركتهم (نفيسة عبد الرحمن، ٢٠٠١).

حيث اكدت دراسة كل من سمير مجلع (٢٠٠٠) وصالح الصالحي (٢٠٠٤) وريهام يوسف (٢٠١٢) على ان الصناعات الصغيرة تقوم بتوفير فرص عمل للخريجين وتسهم في مواجهة البطالة وكذلك رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي.

## مشكلة البحث

لأن الاهتمام العالمي بربط العلم بالمجتمع يحظى بقدر كبير من الاهتمام سواء في الجامعات أو في مراكز البحوث العلمية، تماشياً مع التوجه الحالي في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق أهداف "رؤية المملكة ٢٠٣٠م"، والتي من أهمها " تطوير رأس المال البشري بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل، واتاحة فرص العمل للجميع"

لذا تسعى كلية الاقتصاد المنزلي - قسم الملابس والنسيج - بجامعة الملك عبد العزيز كأحد المؤسسات التعليمية الرائدة بالمملكة العربية السعودية في الوقت الراهن إلى تطوير المناهج الدراسية وتحسين مخرجات التعليم الأساسية، والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، من خلال ربط المناهج بتنمية الشخصية القادرة على مواجهة تحديات العصر، والعمل على تسخير العلم لخدمة المجتمع، والذي يمكن أن يؤدي دوراً فعالاً ومهماً في تحسين عملية التعليم وتنمية المجتمع وتطويره، وتحسين قدرات وكفاءات واتجاهات الطالبات نحو عملية التعلم، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، ودعم المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة للإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد الوطني.

وهذا ما دعى الباحثة إلى محاولة ربط المناهج بمشكلات المجتمع وذلك من خلال تقديم (وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج في تصميم مكملات الملابس)، وتطبيق تجربة البحث على طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز اللاتي يدرسن (مقرر تطبيقات فنية في الملابس) لقياس مدى فاعليتها ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما التصور المقترح لتصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس؟
٢. ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة لتنمية معارف ومهارات الطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس؟
٣. ما امكانية تنمية قدرات التخيل لدى الطالبات في استنباط معالجات تشكيلية جديدة من تقنيات فن النسيج المفاهيمي وتوظيفها في تصميم مكملات الملابس؟

## أهداف البحث

### هدف البحث الي:

- تصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس.
- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة لتنمية معارف ومهارات الطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس.

- تنمية قدرات التخيل لدى الطالبات للاستفادة من تقنيات فن النسيج المفاهيمي في استنباط معالجات تشكيلية جديدة في تصميم مكملات الملابس.
- تطوير استراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة لربط المناهج بالتغيرات الحادثة في المجتمع.

### أهمية البحث

تمثلت أهمية هذا البحث في كونه قد يساعد في التالي:

- مساندة الاتجاهات الحديثة والتي تدعو الى التعليم من اجل تنمية التفكير.
- مساهمة المناهج في صقل القدرات المهارية للطلاب وتنميتها ورعايتها مادياً ومعنوياً.
- التأكيد على دور الجامعة في خدمة المجتمع وحل المشكلات من خلال الاستفادة من اعادة تدوير الخامات بأساليب فنية وفعلية جديدة.
- محاولة ربط المناهج بالتغيرات الحادثة في المجتمع لتحقيق محاور رؤية ٢٠٣٠ (مجتمع حيوي- اقتصاد مزدهر- وطن طموح).

### فرضيات البحث

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهم على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ودرجاتهم على مقياس تقدير منتجات الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي وتوظيفها في مكملات الملابس باستخدام التقنيات الآتية:
  - أسلوب (الغرزة البطيئة - مفهوم الاستدامة)
  - أسلوب (الكولاج التصويري - كولاج توليف الخامات)
  - أسلوب (طبقات الاقمشة)
  - أسلوب (الملامس)

### منهج البحث

اتبع هذا البحث المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعالجة الإطار النظري للبحث.

- **المنهج التجريبي؛** لقياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية قدرات الطالبات في استخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس.

## أدوات البحث

- اختبار تحصيلي معرفي لقياس المفاهيم والحقائق والمعارف للوحدة التعليمية.
- اختبار تحصيلي مهاري لقياس الأداء المكتسب للطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة وتوظيفها في مكملات الملابس باستخدام التقنيات الأتية (أسلوب الغرزة البطيئة- مفهوم الاستدامة-أسلوب كولاج التصويري- كولاج توليف الخامات- أسلوب طبقات الاقمشة- أسلوب الملامس).
- مقياس تقدير الأداء المهاري للطالبات.

## حدود البحث

### أقتصر البحث على الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** مهارات استحداث معالجات فنية جديدة وتوظيفها في مكملات الملابس باستخدام التقنيات الأتية: (أسلوب طبقات الاقمشة - الغرزة البطيئة -أسلوب الملامس - أسلوب الكولاج-التوليف الخامات).
- **حدود مكانية:** قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز.
- **حدود بشرية:** طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز اللاتي يدرسن مقرر (التطريز الالي).
- **حدود زمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ).

## مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز اللاتي يدرسن مقرر (التطريز الالي) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ).

## عينة البحث

مجموعة من طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز واللاتي يقومون بدراسة مقرر (التطريز الالي) وعددهن (٢٠) طالبة.

## التصميم التجريبي للبحث

أتبعت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلها على عينة البحث، وبعد المعالجة باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة، ثم تطبيق أدوات البحث مره



أخرى عليهم، وذلك بهدف التعرف على مدى فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في إكساب المعارف الأساسية الخاصة بتعبئة وتغليف الملابس، والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي. الاختبار المهاري. مقياس تقدير الأداء.	تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة.	الاختبار التحصيلي. الاختبار المهاري. مقياس تقدير الأداء.

## متغيرات البحث

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: الوحدة التعليمية المقترحة.
٢. المتغير التابع: مهارات استحداث معالجات فنية جديدة وتوظيفها في مكملات الملابس.

## مصطلحات البحث

الوحدة التعليمية (Module):

تعرف الوحدة التعليمية بأنها "تنظيم مخطط له مسبقاً يتضمن المادة التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة لها وطرق التدريس والتقييم والتي تؤدي في مجموعها إلى بلوغ الأهداف المرجوة". (أحمد اللقاني، ١٩٩٥م).

كما تعرف على أنها "تنظيم خاص في المادة الدراسية وطرق التدريس تضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل يثير اهتماماتهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم ويراعي ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة تؤدي بهم إلى فهم وبصيرة في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، مع إكسابهم مهارات واتجاهات مرغوب فيها". (غازي مفلح، ٢٠١١م).

تقنية (Technique):

يعرفها قاموس إلياس (١٩٦٨م) بأنها فني أو يختص بصناعة أو فن ما.

كما يعرفها محمود البسيوني (١٩٩٥) بأنها ترتيب مراحل بناء العمل الفني تبعاً لطبيعة هذا العمل.

فن النسيج (Textile Art):

وهو فن يشمل الفنون النسيجية والتقنيات التي تستخدم في تزيين المنسوجات بالصباغة والطباعة لإضافة اللون والنمط. وكذلك التطريز اليدوي والآلي والحياسة، والكروشيه، واستخدام تقنيات مثل (فن الابليك) واشغال السجاد وكل ما يندرج تحت مفهوم الفنون النسيجية (Gombrich, 2005).

مكملات الملابس (Accessories):

كلمة إكسسوار مشتقة من الكلمة اللاتينية "كسيون" والتي تعني "الإضافة أو الشيء المصاحب أو الذي يمكن اضافته الى شيء آخر (Clandia&Bernhard, 2002). كما تعرفها ناديه محمود (١٩٩٧) بأنها إضافات أو قطع تصاحب الملابس لتزيد من جماله ورونقه إذا أضيفت اليه بأسلوب متميز وأنيق وتشمل مكملات حقائب اليد والأحذية والأحزمة والايشاريات والقفازات والجوارب والحلى بأنواعها.

## إجراءات البحث

### أولاً- الوحدة التعليمية:

وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات بأستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في تصميم مكملات الملابس؛ صممت هذه الوحدة التعليمية لطالبات تصميم الأزياء، قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، بهدف تدريس الطالبة المعارف، والمهارات الأساسية، والمهمة في فن الأقمشة، وعمل تصميمات متنوعة لمكملات الملابس مستوحاة من الفن المفاهيمي وتوظيف هذا الفن بأساليب فن النسيج.

حيث لا يوجد في مناهج تصميم الأزياء الدراسية هذا الجزء من تصميم الأزياء، وايضاً بهدف تأهيلهن للعمل كمصممة لمكملات الملابس والمamen بالفنون ما بعد الحداثة مما يؤدي الى رفع المستوى الاقتصادي للدولة.

### ١- الأهداف التعليمية للوحدة

#### ١-١ - الأهداف العامة للوحدة التعليمية:

تستطيع الطالبة بعد دراسة الوحدة التعليمية أن:

- تعرف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الوحدة التعليمية.
- تفهم المعلومات الأساسية اللازمة في مجال فنون النسيج والفن المفاهيمي.
- تعدد الأساليب والتقنيات المختلفة لفن النسيج المفاهيمي.
- تذكر الأسس الواجب اتباعها عند تصميم المكملات بأسلوب فن النسيج المفاهيمي.
- تشرح انواع الخامات والادوات المستخدمة في فن النسيج المفاهيمي.
- تصمم مكملات الملابس المختلفة بأساليب فن النسيج المفاهيمي.
- تتقن الاستلهام من الفن المفاهيمي بمهارة.
- تدرك أهمية فن النسيج والفن المفاهيمي.

#### ١-٢ . الأهداف الإجرائية للوحدة التعليمية:

- الأهداف المعرفية: والتي تهتم بالمعلومات والحقائق:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمية تصبح الطالبة قادرة على:

- تعرف فن النسيج.
- تعرف الفن المفاهيمي.
- تصف اساليب وتقنيات فن النسيج.
- تعدد فنائين الفن المفاهيم.
- تشرح الطالبة مفهوم الاستدامة وارتباطه بفن النسيج.
- تصف اسلوب الغرزة البطيئة.
- تفرق بين اسلوب الكولاج : ١- الكولاج التصويري ٢٠- الكولاج بتوليف الخامات.
- تعدد أنواع الخامات التقليدية والغير تقليدية.
- تعرف تقنية ملامس وكيفية الاستفادة منها.
- تذكر اسلوب طبقات الاقمشة.
- تشرح المقصود بمكملات الملابس
- تعدد انواع مكملات الملابس
- تعرف طرق توظيف فن النسيج في مكملات الملابس
- تشرح الاستلهام من الفن المفاهيمي في توظيف فن النسيج في مكملات الملابس
- تستنتج اسس نجاح تصميم المكمل.

• **الاهداف النفس حركية: التي تهتم باكتساب المهارات:**

بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية تصبح الطالبة قادرة على:

- تصنف الأدوات والخامات المستخدمة في فن النسيج
- تحلل اعمال الفنانين في الفن المفاهيمي
- تطبيق مفهوم الاستدامة من حيث ايجاد حلول باستخدام فن النسيج في استدامة الانسجة.
- تجهز انسجة بالأصباغ الطبيعية.
- تطرز قطع من الاقمشة بالغرز البطيئة.
- تستخدم برامج الحاسب الآلي في التصميم مثل تحديد مناطق الظل والنور في التصميم.
- تدمج بين خامات تقليدية وغير تقليدية بانسجام وتناغم.
- تتقن تقنية الملامس في فن النسيج المفاهيمي.
- تنفذ أسلوب طبقات الاقمشة.
- تقيس نجاح او فشل التصميم للمكمل بحسب اسس التصميم الناجح.
- تصف صور لمكملات الملابس تم توظيف فن النسيج بها.
- تصمم مكمل ملابس مستلهم من الفن المفاهيمي وتوظفه باستخدام فن النسيج المفاهيمي.

• **الاهداف الوجدانية:**

بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية تصبح الطالبة:

- تدرك أهمية فن النسيج والفن المفاهيمي

- تستمع لتعليمات استاذ المقرر باهتمام.
- تستشعر اهمية مفهوم الاستدامة.
- تستمتع بتطبيق الغرز البطيئة.
- تقدر أهمية الحفاظ على اصالة وهوية مجتمعتها.
- تبدي الطالبة رغبتها في تعلم اسلوب الكولاج التصويري.
- تبرز اسلوبها الخاص عند توليف الخامات.
- تشعر بقيمة تقنية الملابس واهميتها في فن النسيج المفاهيمي.
- تتحمس لتنفيذ اسلوب طبقات الاقمشة.
- تقدر قيمة الاستلham من الفنون ما بعد الحداثة المختلفة.
- تتوقع ماهي الاسس لنجاح التصميم.
- تعي أهمية التفكير الإبداعي كأسلوب في التفكير.

#### ٢- زمن تدريس الوحدة:

يتم التدريس لمدة اربعة اسابيع بواقع خمس ساعات أسبوعياً، أي مجمل عدد ساعات الوحدة التعليمية هو (٢٠) ساعة.

#### ٣- مكان التدريس:

يتم التدريس في جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم الملابس والنسيج - مبنى (٤١) معمل (٢٢٦)

#### ٤- الادوات المستخدمة:

- ادوات خياطة (مقص - ابر خياطة - خيوط - دبابيس)
- ادوات مكتبية (ورق ابيض - قلم - رصاص - ممحاة - مسطرة - ألوان)
- خامات متعددة ومتنوعة مثل بقايا الاقمشة والجلود والخيوط.
- مواد غير تقليدية مثل نشارة الخشب، والجيسو وأسلاك معدنية وغيره...
- صباغات من مواد طبيعية وصناعية
- المواد قابلة لذوبان مثل مادة (sticky fabri-solvy)
- مكيئة خياطة منزلية.
- مكوي - طاولة كي.

#### ٥- محتوى الوحدة:

تم اختيار المحتوى للمادة العلمية في ضوء الاهداف السابقة المراد تحقيقها والمدى الزمني المتاح لتنفيذه . وتم تنظيم الوحدة بأسلوب منطقي للمعلومات على اساس التكامل الذي يساعد الطالبة على تحقيق نظرة موحدة منسقة فيما يتعلق بالعناصر التي تناولتها الوحدة، والموضوعات الرئيسية للمحتوى، وقد احتوت الوحدة على (٤) دروس تطبق على ٤ اسابيع متتالية، زمن التدريس

لأسبوع الواحد (٣ ساعات متعمدة) بواقع (٥ ساعات فعلية) مقسمة على ساعة واحدة نظري و٤ ساعات تطبيقي. والجدول التالي يوضح المحتوى التعليمي للوحدة.

## ثانيا- تصميم أدوات البحث

### ١. الاختبار التحصيلي

في ضوء الأهداف العامة الإجرائية، والمحتوى التدريبي للوحدة التعليمية المقترحة، تم تصميم وبناء اختبار تحصيلي موضوعي، وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداده بالمراحل التالية:

#### ١-١ - تحديد الهدف من الاختبار

تم إعداد الاختبار التحصيلي بهدف:

- قياس ما لدى الطالبات من مفاهيم وخبرات معرفية سابقة عن الموضوعات المتضمنة بدروس الوحدة التعليمية وذلك قبل التطبيق الفعلي لها.
- قياس مدى تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بالوحدة بعد التطبيق الفعلي لها.

#### ١-٢ - تحديد مواصفات وأسئلة الاختبار

حرصت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار ما يلي:

- ارتباطها بالأهداف المعرفية المتضمنة بالوحدة التعليمية.
- تجنب الغموض والتعقيد.
- وضوح لغة السؤال، وألا تكون أجابته مكررة أو متضمنة في الفقرات أخرى.
- ألا تتضمن من الالفاظ ما قد يوحي للطالب بالإجابة.

وقد استخدمت الباحثة الأسئلة الموضوعية في الاختبارات المعرفية لقدرتها على قياس أكبر كم من الأهداف وسهولة تصحيحها وعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح، وقد بلغ عدد الأسئلة الاختبار ثلاثة أسئلة، يندرج تحت كل سؤال عدد من المفردات، والجدول التالي يوضح الشكل المبني للاختبار التحصيلي:

جدول (٣) الاختبار التحصيلي المعرفي

مجموعة الأسئلة	نوعية الأسئلة وعددها			أسئلة الاختبار المعرفي للوحدة التعليمية
	السؤال الثالث: اكتبي الطريقة	السؤال الثاني: صح او خطأ	السؤال الاول: اكمال العبارات	
٢٧	٦	١٠	١١	عدد الفقرات

#### ١-٣ - وضع تعليمات الاختبار

وهي عبارة عن دليل تستعين به الطالبة كي تتمكن من أداء الاختبار بصورة سليمة، وهي تتضمن:

١. مقدمة بسيطة عن الاختبار؛ وروعي أن تكون واضحة ودقيقة ومختصرة وبمبسطة.
٢. زمن الاختبار.
٣. عدد مفردات الاختبار.
٤. الدرجة الكلية للاختبار.
٥. كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار من متعدد.

#### ١-٤ - إعداد مفتاح التصحيح للاختبار

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار المعرفي وهو عبارة عن نموذج لكراسة الإجابة يحتوي على الإجابة الصحيحة لكل سؤال وإعطاء كل سؤال درجة المناسبة. والجدول التالي يوضح توزيع الدرجات على أسئلة الاختبار.

جدول (٤) توزيع درجات الاختبار

السؤال	عدد المفردات	الدرجة
الأول	١١	١٢
الثاني	١٠	٥
الثالث	٦	٣
الإجمال	٢٧	٢٠

#### ١-٥ - صدق الاختبار

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاختبار على طريقتين:

##### أ- صدق المحتوى:

- لتحديد صدق المحتوى للاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من التالي:
- شمول تغطية الاختبار المعرفي لكل هدف من الاهداف المعرفية التي تتضمنها الوحدة
  - مدى الوضوح والدقة في صياغة الاسئلة
  - قدرتها على قياس المستويات المختلفة من الاهداف
  - مدى ملائمة الدرجة المقترحة لكل سؤال
- وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع ابداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل الاتي بناء على مقترحاتهم:
- تصحيح الاخطاء الاملائية واللغوية.
  - مراعاة سهولة ووضوح الصياغة. تغطية الاختبار لمدى واسع من المحتوى النظري للوحدة.
- وجداول (٤) يوضح معامل اتفاق السادة المتخصصين علي مفردات اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٤) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي مفردات اختبار التحصيل المعرفي

معامل الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	بنود التحكيم
١٠٠%	٠	١١	شمول تغطية الاختبار المعرفي لكل هدف من الاهداف المعرفية التي تتضمنها الوحدة
٩٠,٩٠%	١	١٠	مدى الوضوح والدقة في صياغة الاسئلة
١٠٠%	٠	١١	قدرتها على قياس المستويات المختلفة من الاهداف
٩٠,٩٠%	١	١٠	مدى ملائمة الدرجة المقترحة لكل سؤال

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز واللاتي يقومون بدارسة مقرر (التطريز الآلي)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمفردات لاختبار، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط لعبارات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية، ن= (١٠)

المفردة	معامل ارتباط بيرسون	المفردة	معامل ارتباط بيرسون	المفردة	معامل ارتباط بيرسون
١	0.804**	١٠	0.864**	١٩	0.894**
٢	0.804**	١١	0.881**	٢٠	0.814**
٣	0.841**	١٢	0.894**	٢١	0.806**
٤	0.842**	١٣	0.864**	٢٢	0.806**
٥	0.821**	١٤	0.861**	٢٣	0.801**
٦	0.813**	١٥	0.890**	٢٤	0.799**
٧	0.840**	١٦	0.821**	٢٥	0.802**
٨	0.861**	١٧	0.884**	٢٦	0.855**
٩	0.884**	١٨	0.864**	٢٧	0.789**

١- ٦- حساب الثبات للاختبار التحصيلي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيق أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام الطرق التالية لحساب الثبات:

#### أ- طريقة اتفاق المتخصصين

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١١) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper:

$$\text{نسبة الاتفاق} = (\text{عدد مرات الاتفاق} / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})) \times 100$$

وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠،٩٠٪، ١٠٠٪)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

#### ب- طريقتا ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي، باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split-Half، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي، ن= (١٠)

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاختبار التحصيلي المعرفي
جتمان	سبيرمان			
٠،٨٦٤	٠،٨٦٤	٠،٨٥٦	٢٧	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) مرتفعة، مما يؤكد ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

#### ٧-١ زمن الاختبار التحصيلي

تم تقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن الاختبار (٦٠) دقيقة.

#### ٨-١ حساب معاملات السهولة والصعوبة

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠،٢٢ و ٠،٧٩) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (٢٧) مفردة.

#### ٩-١ حساب معامل التمييز

تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت ما بين (٠،٢١ و ٠،٨٢) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

#### ١٠-١ الصورة النهائية للاختبار

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية بحيث اشتمل اختبار على (٢٧) مفردة، كانت الدرجة العظمى للاختبار (٢٠) وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي.



## ٢. الاختبار المهاري

### ٢-١ - تحديد الهدف من الاختبار

- قياس ما لدى الطالبات من خبرات مهارية عن طبيعة أداء المهارات المتضمنة بالوحدة قبل التطبيق الفعلي لها.
- قياس إثر تعليم الطالبات للمهارات المتضمنة بالوحدة على مستوى أدائهم لها بعد التطبيق الفعلي لها.

### ٢-٢ - صياغة أسئلة الاختبار

حرصت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار ما يلي:

- ارتباطها بالأهداف المهارية المتضمنة بالمحتوى.
- تجنب الغموض والتعقيد.
- وضوح لغة السؤال.
- مناسبتها لمستوى الطالبات.

### ٢-٣ - مقياس تقدير الاختبار المهاري

#### ٣-١ - تحديد الهدف من المقياس

يهدف مقياس التقدير الى بناء أداة موضوعية لتقييم الاداء المهاري للتصاميم المنفذة من قبل الطالبات في كل من الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية الوحدة التعليمية في اكساب الطالبات المهارات اللازمة في التصميم المكملات بضم النسيج المفاهيمي. وهو عبارة عن نموذج احتوى على بنود التحكيم وقياس مستوى الاداء.

#### ٣-٢ - صياغة مفردات المقياس

تم بناء مقياس تقدير الاداء المهاري بميزان تقدير خماسي (متوفر)، (متوفر الى حد ما)، (غير متوفر)، (غير متوفر على الاطلاق) واحتوت استمارة الاداء على (محاور) و(بند).

#### ٣-٣ - تصحيح المقياس

تم تصحيح الاختبار المهاري بواسطة لجنة ثلاثية من المصححين بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز، وذلك بوضع علامة التقدير الذي ينطبق على كل بند من بنود مقياس تقدير أداء الطالبات للمهارات المتضمنة بالاختبار، ومن ترجمة العلامات التي وضعت الى درجات.

#### ٣-٤ - صدق المقياس:

##### أ- صدق المتخصصين

ويقصد به قدرة مقياس تقدير الاداء المهاري على قياس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق محتوى مقياس تقدير الاداء المهاري تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من

المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (١١) وذلك للحكم علي مدى مناسبة العبارات، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافه أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) صدق المتخصصين، ن= (١١)

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
شمول تغطية الاختبار المهاري لكل هدف من الاهداف المهارية التي تتضمنها الوحدة	11	0	100%
مدى قدرة الاختبار المهاري على قياس مهارة تنفيذ اساليب فن النسيج	10	1	90.90%
مدى قدرة الاختبار المهاري على قياس مهارة الاستفادة من بواقي الاقمشة	11	0	100%
مدى قدرة الاختبار المهاري على قياس مهارة اتقان استخدام اساليب متنوعة من فنون النسيج	10	1	90.90%
مدى قدرة الاختبار المهاري على قياس مهارة الاستلham من الفن المفاهيمي	11	0	100%
مدى الوضوح والدقة في صياغة الاسئلة	10	1	90.90%

#### ب- صدق الاتساق الداخلي

تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٠) من طالبات من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز واللاتي يقومون بدارسة مقرر (التطريز الآلي)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين مضردات المقياس والدرجة الكلية وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لمضردات المقياس، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المضردات الفرعية والمقياس ككل

المضردة	معامل ارتباط بيرسون	المضردة	معامل ارتباط بيرسون	المضردة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.820**	12	0.883**	23	0.881**
2	0.851**	13	0.874**	24	0.891**
3	0.803**	14	0.891**	25	0.860**
4	0.812**	15	0.860**	26	0.863**
5	0.821**	16	0.869**	27	0.896**
6	0.820**	17	0.913**	28	0.991**
7	0.900**	18	0.910**	29	0.920**
8	0.903**	19	0.911**	30	0.910**
9	0.903**	20	0.910**	31	0.923**
10	0.911**	21	0.960**	32	0.935**
11	0.901**	22	0.960**	33	0.911**

### ٣-٥ حساب الثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس أن يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيق أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام الطرق التالية لحساب الثبات:

#### أ- طريقة اتفاق المتخصصين

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١١) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠.٩٠٪، ١٠٠٪)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

#### ب- طريقتا ألفا كرونباخ

تم حساب معاملات الثبات لمقياس تقدير الأداء المهاري باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach، وجدول ( ) يوضح ذلك.

جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس تقدير الأداء المهاري (مككل) وعند كل بعد من أبعاده

الابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا
تقييم المكمل	4	0.923**
الفكرة التعبيرية	3	0.910**
الخامات	6	0.917**
أسلوب التنفيذ	13	0.918**
الانتهاء	7	0.917**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا) مرتفعة، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

### ٣-٦ حساب زمن المقياس

تم تقدير زمن المقياس في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن مقياس تقدير الأداء المهاري (ساعتين).

### ٣-٧ الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح مقياس تقدير الأداء المهاري في صورته النهائية بحيث اشتمل على (٣٣) مفردة كالتالي:

جدول (١٠) الدرجة العظمي لمقياس تقدير الأداء المهاري (ككل) وعند كل بعد من أبعاده

الابعاد	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
تقييم المكل	4	4	16
الفكرة التعبيرية	3	3	12
الخامات	6	6	24
أسلوب التنفيذ	13	13	52
الانهاء	7	7	28
ككل	33	33	132

كانت الدرجة العظمي (١٣٢) وبذلك أصبح المقياس صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي.

## نتائج البحث

### ١- التحقق من صحة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي، قبل وبعد استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس، والجدول التالي يلخص هذه النتائج

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي

### جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلارك
القبلي	1.90	1.06	21	51.32	دالة	1.79
البعدي	18.95	1.17				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة

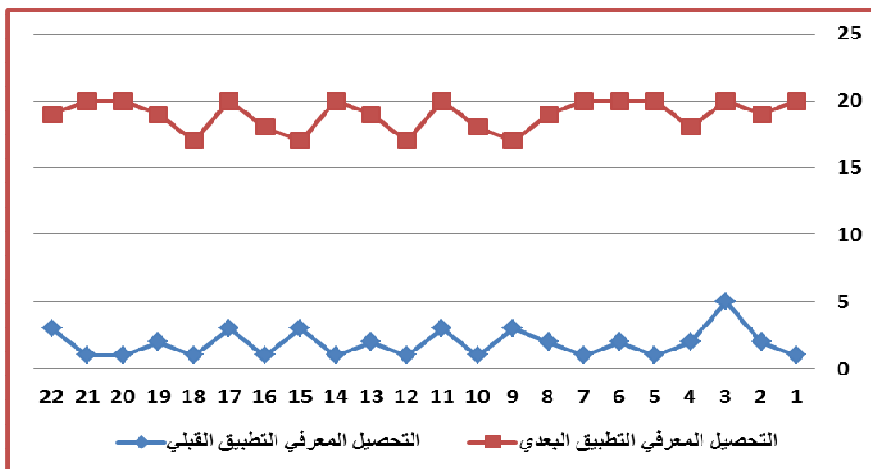
باستخدام فن النسيج المفاهيمي- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لاختبار التحصيل المعرفي (ككل) (٥١.٣٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية (٢١).

#### مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي.

ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس.

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي (١.٧٩) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التحصيل المعرفي فهو يحقق نسبة كسب معدل ( ثابت بلاك ) أكبر من (١.٠٢).



شكل (١) درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي

## ٢- التحقق من صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي، قبل وبعد استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول رقم ٥-٢ يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الأداء المهاري

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلالك
تقييم المكمل	القبلي	6.27	1.91	21	19.584	دالة	1.433
	البعدي	14.94	1.07				
الفكرة التعبيرية	القبلي	4.27	0.88	21	21.236	دالة	1.431
	البعدي	11.00	1.02				
الخامات	القبلي	9.55	1.26	21	31.056	دالة	1.333
	البعدي	21.57	1.53				
أسلوب التنفيذ	القبلي	12.82	2.54	21	51.581	دالة	1.570
	البعدي	47.91	1.60				
الانتهاء	القبلي	9.50	1.57	21	37.101	دالة	1.522
	البعدي	26.46	1.88				
الأداء المهاري (ككل)	القبلي	42.41	4.22	21	54.546	دالة	1.489
	البعدي	121.88	5.30				

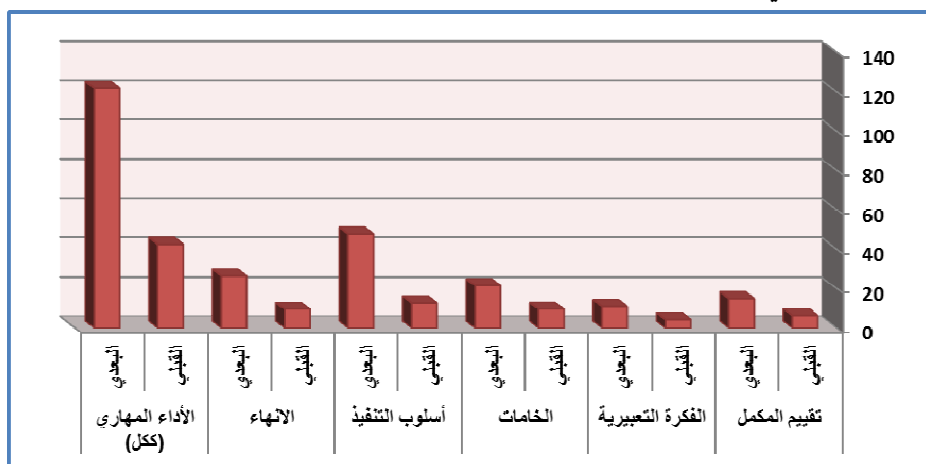
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٤,٥٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢١).

## مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي.

ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس بكل ما تضمنه من وسائل ومهارات.

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي (١،٤٨) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام وحدة تعليمية مقترحة لتنمية قدرات الطالبات في استحداث معالجات فنية باستخدام تقنيات فن النسيج المفاهيمي في مكملات الملابس يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الأداء المهاري فهو يحقق نسبة كسب معدل ( ثابت بلاك ) أكبر من (١،٠٢).



شكل خطأ لا يوجد نص من النمط المعلن في المستند. -متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي

## ٢- التحقق من صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهم على مقياس تقدير الأداء المهاري". تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهم على مقياس تقدير الأداء المهاري. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم ٥-٢ يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	التحصيل المعرفي	مقياس تقدير الأداء المهاري
التحصيل المعرفي		.762**
مقياس تقدير الأداء المهاري		

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي (٠.٠١) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي ودرجاتهم على مقياس تقدير الأداء المهاري حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٧٦٢) ويمكن للباحثة قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهم علي مقياس تقدير الأداء المهاري في الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام فن النسيج المفاهيمي."

### توصيات البحث

١. الاستفادة من الوحدة التعليمية وأدواتها في بناء وحدات أخرى في مجال تصميم مكملات الملابس وتجريبها لدراسة مدى فعاليتها في تنمية معارف ومهارات الطالبات.
٢. الحث على تجديد وتحديث مناهج تصميم الأزياء والمكملات وفقاً لمتطلبات العصر والمتغيرات المستقبلية واحتياجات المجتمع ومطالبات سوق العمل.
٣. ادراج الوحدة التعليمية ضمن مقررات الملابس والأزياء بالكليات المختصة بتصميم الأزياء ومكملات الملابس.
٤. الاهتمام بفن النسيج المعاصر وادراج الأساليب الحديثة لهذا الفن في المواد الدراسية التابعة لتصميم الأزياء ومكملات الملابس.
٥. تطبيق مفهوم الاستدامة من خلال:
  - تدوير خامات وبقايا الأقمشة
  - استخدام الطرق الطبيعية التي تسهم في المحافظة على الطاقة ومنع الهدر للخامات واستهلاك الجائر للموارد الطبيعية.
٦. المحافظة على الأثر الحضاري والعادات والتقاليد المجتمع السعودي وإعادة ممارستها بصورة حديثة من خلال استخدام الغرز التقليدية والصبغة الطبيعية للأقمشة والخيوط التي كانت منتشرة سابقاً في المملكة العربية السعودية.
٧. ضرورة ربط البحوث العلمية بمجال الفنون ما بعد الحداثة بتصميم الأزياء ومكملات الملابس والاستفادة من البحوث العلمية في رفع مستوى قسم تصميم الأزياء ومكملات الملابس.



## المراجع

### المراجع العربية

١. احمد الليقاني (١٩٩٥م): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة.
٢. حنان عبدالنبي السيد المصري (٢٠٠٤): فنون اشغال الابرّة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكملات الملابس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٣. داليا فوزي (١٩٩٨): استلهام المفاهيم السيراليه كمدخل للابتكار مكملات الزينة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
٤. ريهام يوسف امين العناني (٢٠١٢): **توظيف الزخارف الشعبية للزي السيوى بأسلوب التطريز اليدوي في عمل الصناعات الصغيرة**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٣٣)، ع (٢)، مصر.
٥. زينب حبش (٢٠٠٢): **افاق تربوية في التعلم والتعلم الابداعي**، مؤسسة عنقا للتجديد والابداع، رامه الله.
٦. سمير مجلع فخري (٢٠٠٠): **دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية**، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ع (١٠)، مصر.
٧. شيماء نصر قطب إبراهيم عباس (٢٠١٠): **فعالية بعض الاستراتيجيات ماوراء المعرفة في كل من التحصيل الاكاديمي وتنمية القدرة الابتكارية وتنمية تلميذات الصف الثالث الاعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
٨. صالح الصالحي (٢٠٠٤): **أساليب تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري**، ورقة عمل، **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي**، القاهرة ١٨ - ٢٢ يناير.
٩. عبير إبراهيم عبدالحميد إبراهيم، غادة احمد محمد الغامدي (٢٠١٤): **استحداث تصاميم جديدة من زخارف العصر العثماني باستخدام برنامج معالجة الصور لإثراء مكملات الملابس**، بحث منشور مجلة **البحوث التربوية النوعية**، ع (٣٣)، ج (٢)، جامعة المنصورة، مصر.
١٠. غازي مفلح (٢٠١١م): **طرائق التدريس**، المكتبة الجامعية، جامعة أمّ القرى، السعودية.
١١. محمود البسيوني (١٩٩٥م): **تذوق الفن، الاساليب - التقنيات - المذاهب، دار المعارف**، القاهرة.
١٢. مروة إبراهيم محمد (٢٠٠٦): **دراسة تحليلية لبعض الخامات البيئية وإمكانية توظيفها في مجال الملابس ومكملاتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
١٣. نفيسة عبدالرحمن العضيضي القوصي (٢٠٠١): **القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
١٤. وسام مصطفى عبد الموجود محمد (٢٠١١): **إعداد وحدة مستحدثة لإعادة تدوير الملابس المستعملة لإنتاج حقائب اليد الانسانية**، مقرر المشروع للفرقة الرابعة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
١٥. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣): **برنامج تعليمي مقترح للاستفادة من بقايا الخامات لإنتاج مكملات ملابس الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية

16. Claudia Bernhard-Oettel and Erik Berntson (2002): **Employability and Employees' Well-Being: Mediation by Job Insecurity** .K.U. Leuven, Belgium.
17. Gombrich, Ernst (2005): "Press statement on The Story of Art, **Metropolitan Museum of Art**, New York